

## السلطة الفلسطينية تلغي جوازات سفر معارضين سوريين

مشاركة ممثل عن السلطة الفلسطينية في مؤتمر هرتسليا للأمن الصهيوني، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني «لن يصمت طويلاً عن هذه السياسات، وسيأتي اليوم الذي يحاكم فيه كل الذين طعنوا نضالات شعبنا وتورطوا في خدمة أعداء أمتنا».

في الأثناء كشفت صحيفة «صنادي ميور» البريطانية عن اتصالات جرت بين ضباط استخبارات بريطانيا والحكومة السورية لتمهيد الطريق لضربات جوية على تنظيم داعش الإرهابي.

السورية إضافة إلى آخرين كتوع من التكريم. وكانت فصائل «تحالف قوى المقاومة الفلسطينية» أدانت المشاركة والتصريحات والخطاب الذي ألقاه «محمد اللحام» ممثلاً عن فلسطين «زورا وبهتانا» في ما يسمى «مؤتمر المعارضة الإيرانية» في باريس منذ أيام، معتبرة في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه، أنه «من العار أن يشارك وفد باسم فلسطين في هذا المؤتمر الذي يضم ممثلين عن دول وأنظمة وقوى الإرهاب الدولي ضد شعبنا وأمتنا».

وتابع البيان: «إن هذه المشاركة تأتي بعد

أكد معارضون سوريون أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمر بسحب جميع جوازات السفر التي تم منحها لأعضاء بارزين في المعارضة السورية».

ونقلت وكالة «سما» الفلسطينية عن مصادر في المعارضة السورية أن السلطة الفلسطينية كانت منحت العديد من أعضاء المعارضة السورية جوازات سفر فلسطينية لتسهيل حركاتهم خاصة الذين انتهت صلاحية جوازات سفرهم

### الوطن - وكالات

## البرلمان البريطاني يتهم السعودية بتمويل داعش

ونقلت اللجنة عن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية توبياس ايلوود، إقراره أن من الصعب معرفة كيفية عمل «الأسر الملكية»، في بعض دول الخليج.

وفي مناقشة احتمال تقديم أفراد من العائلات المالكة تبرعات وهبات سخية للتنظيم قال ايلوود للجنة: إنه «عندما يكون هناك متبرع ثري جداً للتنظيم ويكون مقرباً كثيراً من المراتب العليا في عائلة ملكية فإنه من المرجح جداً حدوث ذلك».

من جهته قال رئيس مكتب الاتصالات الخارجية البريطانية والكومنولث داغ تشاغ: إن «من الصعب للغاية في بعض من هذه الدول أن تعرف تماماً ما الذي تموله الحكومة وما الذي لا تموله».

### وكالات

# كيري يزور روسيا غداً.. والبرلمان الأوروبي: شاركنا في سياسة لـ«تقسيم سورية»

## موسكو: مستعدون للعمل «النشط» مع شركتنا دمشق.. ودي ميستورا يتعاقس

### وكالات

أكدت موسكو استعدادها «لعمل المشترك النشط» مع شركتها «التقليدية» دمشق، متهمه المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا بـ«التعاقس» في الوفاء بالتزاماته المتعلقة بالدعوة إلى إجراء جولة جديدة من المحادثات السورية في جنيف، قبل أن تستقبل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري غداً، على حين أكد الوفد البرلماني الأوروبي الذي زار سورية السبت الماضي أن الاتحاد الأوروبي شارك في «سياسة تقسيم الشرق الأوسط» التي وصلت إلى سورية.

وأصدر أرب رئيس الوزراء الروسي ميديفيد، عبر برقية تهنئة لعلاقات السوري عماد خميس، عن «استعداده للعمل المشترك النشط لصالح تطوير علاقات التعاون بين روسيا وسورية في شتى المجالات»، مشدداً حسب «سبوتنيك» على أن «روسيا وسورية تربطهما علاقات صداقة وشراكة تقليدية».

من جهته انتقد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف «تفاسس» المبعوث الأممي عن استئناف الحوار السوري في جنيف وقال: «إننا قلقون مما يبديه ستيفان دي ميستورا من تفاسس في الوفاء



من لقاء وزير خارجية إيطاليا مع المبعوث الأممي إلى سورية أول أمس (عن الانترنت)

السياسية في سورية، إذ يلوح بأن الأمم المتحدة وأمانتها لن تجربا جولة جديدة من المشاورات السورية إلا بعد التوصل إلى مثل هذا الاتفاق»، واصفاً موقف المبعوث الأممي بأنه «غير صائب».

وشدد لافروف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأذربيجاني إيلمار ماماديyarوف في باكو أمس على أنه لا يحق لأحد باستنفاة السوريين أنفسهم، تحديد مستقبل بلادهم، مضيفاً: «لا يمكن للسوريين أن يحققوا ذلك إلا إثر تحديد مصير المفاوضات».

وبحسب «روسيا اليوم» تابع لافروف: «على اللاعبين الخارجيين، ولاسيما روسيا والولايات المتحدة وبعثتهما الرئيسين المتناوبين لمجموعة دعم سورية، أن يؤثروا على عملية التفاوض السورية، ليجتازوا الأطراف السورية على تنبني مواقف بناءة والبحث عن حلول وسط».

في الأثناء أعلن المتحدث باسم الخارجية الأميركية جون كيري أن كيري سيزور موسكو يومي الخميس والجمعة لبحث «الوضع في سورية وأوكرانيا إضافة إلى التورات بين أرمينيا وأذربيجان»، على حين أعرب المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحفيين عن «إمكانية استقبال الرئيس (فلاديمير

عن ضرورة أن تتوصل روسيا والولايات المتحدة إلى كيفية إدارة الشؤون المتعلقة بالسوية

بالتزاماته المتعلقة بالدعوة إلى إجراء جولة جديدة من المفاوضات السورية، وما يطلقه من تصريحات

## رؤية للحل يحملها الجربا إلى باريس وخدام يصف معارضة الرياض بـ«الغبية»

بمفاوضات مستمرة بلا انقطاع على أن تتركز المفاوضات حول مستقبل النظام السياسي السورية والدستور والقوانين المكملة له!

في غضون وصل رئيس «تبار الغد السوري» المعارض أحمد الجربا، المدعوم من واشنطن والرياض، إلى العاصمة الفرنسية باريس، وفي جعبته رؤية سياسية متكاملة آراء الحل والعملية السياسية في سورية، حسب ما نقل موقع «اليوم السابع» المصري، عن عضو الأمانة العامة لـ«التيار» قاسم الخطيب والذي لم يفصح عن تفاصيل هذه الرؤية.

### الوطن - وكالات

## المعلم إلى موسكو نهاية الجاري

### وكالات

أعلن السفير السوري في موسكو رياض حداد، أن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم سيزور موسكو نهاية الشهر الجاري. وقال حداد، أمس في تصريحات لوكالة «سبوتنيك» الروسية للأخبار: «لم يحدد بعد موعد الزيارة فمازالت هناك إجراءات قليلة يجب إنجازها وتم سيأتي معالي الوزير، لكن من المقرر له زيارة قريبة».

ورد على سؤال ما إذا كانت ستتم الزيارة خلال الشهر الجاري قال حداد: «ممكن».

وقام المعلم بزيارة إلى موسكو في تشرين الثاني العام الماضي، وضم الوفد حينها المستشارة الرئاسية بثينة شعبان ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد.

بوتين) للسيد كيري».

في غضون ذلك أكد نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي خافيير كوسو، الذي ترأس وفداً للبرلمان الأوروبي زار دمشق السبت الماضي أنه «من غير المقبول أن تقرر الولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي من الذي يجب أن يكون على رأس السلطة في هذا البلد أو ذلك»، مشدداً على وجوب «احترام حكومات الدول الأخرى».

وأضاف كوسو: «يجب أن نستذكر الماضي، فالأوضاع الراهنة كان سببها سياسة تقسيم الشرق الأوسط التي تبناها كل من (الرئيس الأميركي السابق) جورج بوش وإيريس وزراء إسبانيا الأسبق) خوسيه ماريّا أزنتار و(رئيس الحكومة البريطاني الأسبق) توني بلير و(رئيس المفوضية الأوروبية) خوسيه مانويل باروسو، واستمر هذا التقسيم في ليبيا ومن ثم في سورية».

من جانبه كشف رئيس «الائتلاف المعارض أفس العبد»، أن الائتلاف تلقى رسائل من وزارة الخارجية التركية «تفيد بشأنه أنه ليس هناك أي تغييرات في السياسة التركية تجاه النظام السوري، وأن دعم تركيا للحراك السوري والثورة السورية لن يتغير، وأن أساسيات هذه السياسة ما زالت قائمة».

## قاذفات روسية تده على مقتل الطيارين في تدمر

أكدت وزارة الدفاع الروسية في بيان نقله موقع «روسيا اليوم» بأن «٦ قاذفات بعيدة المدى من نوع «تو ٢٢» انطلقت من قاعدة داخل الاتحاد الروسي صباح أمس، ووجهت ضربة مكثفة إلى منشآت تنظيم داعش الإرهابي في منطقة شرقي تدمر، وفي السخنة وأراك، الأمر الذي اعتبره رئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما الروسي الأميرال فلاديمير كوميدوف «رداً مناسباً» على مقتل الطيارين الروسيين قرب تدمر يوم الجمعة الماضي.

# حصر مساحي داريا بكيو متر مربع .. ومقتل أمير داعشي في منبج الجيش يوسع سيطرته في مدينة حلب.. والأمم المتحدة تواصل «القلق»!



٦ قاذفات روسية بعيدة المدى من طراز «تو ٢٢» استهدفت «داعش» شرق تدمر (عن الانترنت)

المنقورة جنوب مطار السن بحوالي ٤٠ كم، وجير المنقورة شمال المطار بـ٢٥ كم، بعدما ذكرت وكالة «د.ب.أ.» الألمانية أن التنظيم «شن هجوماً بأعداد كبيرة من الآليات والمسلحين على مطار السن العسكري في ريف دمشق، وتدخل سلاحا الجو السوري والروسي لإحباط الهجوم».

وفي ريف دمشق الغربي أكدت قناة «الجزيرة» القطرية أن الجيش السوري «أصبح الآن يحاصر مساحة تقدر بـ١٠ كيلومتر مربع واحد ضمن الأحياء السكنية لبلدة داريا»، بعدما تقدم من الجبهة الجنوبية الغربية للمدينة.

سورية الديمقراطية» في اليومين الماضيين، مشيرة إلى أن «مقاتلي منبج سيطروا على مركز تجنيد وتدريب أشبال الخليفة في منطقة الشريعة».

في الأثناء ذكر مصدر عسكري في حمص لـ«الوطن» أن الجيش واصل تصديه للهجمات الشنيعة التي يشنها داعش، على مواقع ومخاطب تواجد القوات العسكرية والريفية شرقي منطقة الصوامع بريف تدمر الشمالي الشرقي.

إلى ريف دمشق نقلت «سانا» عن مصدر عسكري أن سلاح الجو السوري نفذ فجر الثلاثاء غارات على تجمعات لتنظيم داعش في خان

### الوطن - وكالات

أحرز الجيش العربي السوري تقدماً جديداً في حبي بني زيد ومنطقة الليرمون بحلب على حساب جبهة النصرة الأرابية وحلفائها، الأمر الذي «أقلق» الأمم المتحدة مرة أخرى، فيما قتل أحد أمراء تنظيم داعش الإرهابي في منبج، بموازة تصدي المبعوث الأممي لـ«التهديد» للتنظيم قرب مطار السن بريف دمشق الشمالي الشرقي، وتضييق الخناق على مسلحي داريا إلى كيلو متر مربع واحد.

وحققت وحدات الجيش السوري تقدماً جديداً أمس في البيوت العربية ببني زيد من صوب بناء الغولان سبتي ووجهة الشرق على الطريق الذاهب إلى الأشرقية، في الوقت الذي بسطت سيطرتها على معالم جديدة في منطقة الليرمون الصناعية من طرف مستديرة الليرمون، الأمر الذي يثبت تقدم الجيش على بداية طريق الكاستيلو الذي يصل المستديرة مع مستديرة الجنول بعدما اقترب من الطريق وسيطر عليه تارياً في منتصف المسافة بين المستديرتين عن مدارع الملاح الجنوبية.

وأوضح مصدر عسكري لـ«الوطن» أن العملية الميدانية التي نفذها أمس قائده للسيطرة على مبني حمود وسلاطا بالقرب من مستديرة الليرمون والسيطرة تارياً على معالم الإسفنج، جاءت بعد أن تمكن من

## تركيا في خدمة أردوغان!

من السهل على أردوغان اليوم تحميل مُنظَر سياسته الخارجية وصانعتها أحمد داوود أوغلو مسؤولية تدهور علاقات تركيا مع جيرانها كسورية والعراق وأندادها كإيران وحلفائهما التقليديين كالكيان الإسرائيلي خلال العقد الماضي، بل إن مصطلحه تكمن في التبرؤ من أفعال أوغلو في وقت لا يسعى فيه لاستعادة علاقات بلاده معهم فقط وإنما أيضاً لإعادة ترتيب موضعه الشخصي كريس تركيا مع اضطرابه للتخلي عن رئاسة حزب العدالة والتنمية و ظل احتمال قوي بعدم نجاحه في تمرير استقفاة يؤدي إلى الانتقال إلى النظام الرئاسي.

من غير المتوقع أن يبادر النظام التركي إلى إجراء مراجعة أو نقد موضوعي لتورطه بالدم السوري وبالتالي فإنه لن يفكر حالياً بالتواصل ولو سراً أو بالواسطة مع القيادة السورية باعتبار أن لاكتشاف تواصل كهذا أثماناً أمنية- إرهابية لا يد سيقفها هذا النظام نتيجة تغفل المنظمات الإرهابية في أساطله المخابراتية وكذلك الاجتماعية، لذا فإن أي تعديل في مقاربة أنقرة للحرب على سورية سيكون نتاج تغيير في الميدان ينسحب على موازين القوى الدولية والإقليمية ما يفرض تسويات على النظام التركي القبول بها لساعته على التخلص مما اقترحه بحق شعبه وشعوب المنطقة من رعاية واحتمان وتسويق للإرهاب التكفيري وليس بفعل حوار تركي- سوري مباشر.

وعلى الصعيد العراقي، فإن أنقرة اختارت التصعيد ضد مكونات الشعب العراقي كافة مستفيدة من الفراغ الأمني والديمقراطي الذي أوجده وحشية تنظيم «داعش» لتفرض احتلالاً لجزء من الأراضي العراقية يوفر لها مرأً آمناً لتجارة النفط المنهوب من العراق وسورية عبر ما يسمى إقليم كردستان العراق، غير أن الأسماء أن النظام التركي لم يشعر حتى الآن بالحاجة إلى المساهمة في الحفاظ على الأمن والاستقرار في العراق باعتبار أن هذه المسؤولية تقع على عاتق إيران.

أما على صعيد الكيان الإسرائيلي، فإنه لا بد من الإقرار بأن أردوغان نجح في إيهام الرأي العام العربي والإسلامي من خلال حركاته البهلوانية في بعض المؤتمرات وفي موضوع «ممررة» التي أوجدها في دمشق لأول للقبضية الفلسطينية محاولاً تقمص شخصية «صلاح الدين» السياسي، فحشر نفسه شريكاً «إسلامياً» وإقليمياً في الحلول المقترضة كما الصراعات والحروب من بوابة هذه القضية المركزية، وساعده في ذلك حركة «حساس» فرغ ما يسمى تنظيم «الإخوان المسلمين» في فلسطين المحتلة. أما اليوم ومع سقوط مشروع هذا التنظيم لـ«أخونة» المنطقة وتوظيفها في مشروع «السلام» الأميركي، أعاد أردوغان ترتيب أولوياته المصلحية في مقدمتها تطبيع العلاقات الاستراتيجية مع كيان العدو الإسرائيلي بما يخدمه في إطار لعب دور المنسق الإقليمي للعلاقة بين حلف «الناتو» وإسرائيل انطلاقاً من أن تركيا الموقع الأبرز والوحيد لهذا الحلف في المنطقة العربية والإسلامية.

هذا على الجبهة الإقليمية، أما على جبهة روسيا الوافد الجديد-القديم إلى المنطقة فإن حسابات أردوغان لم تتطابق مع الواقع الاقتصادية والسياسية والأمم العسكرية، فلإ جانب الحظر التجاري ومهاجمة وتعطيل مواقع الانترنت التركية كافة في آذار الماضي- كما تؤكد تقارير أميركية، جاء التطويق الروسي لتركيا من الأطراف السورية والأرمنية وإمداد حزب الاتحاد الديمقراطي السوري حليف حزب العمال الكردستاني العراقي بالسلاح والعتاد وأهمها الصواريخ الجوية والتي ظهرت في أحد تسجيلات اليوتيوب وهي تنسق مقاتلة مروحية تركية من نوع «كوبرا» لتثير الذعر في مراكز القرار في أنقرة. لكن الأهم أن هذا التسجيل تم بثه إثر تهديد أعلنه أحد المسؤولين الروس ويديع سيميون باغداساروف من أن موسكو لن تتورع عن تزويد العمال الكردستاني بصواريخ مشابهة كرد على استعمال مجموعات إرهابية في سورية لصواريخ أرض-جو تؤكد مصادر أميركية وروسية على السواء أنها وصلتها من دول خليجية عربية عبر تركيا.

أسطر مع الرئيس بوتين فمفجر مطار «أناتورك» في إسطنبول وفقاً للتقارير الأولية هم من أصول روسية وقيرغيزية وأوزبكية وبالتالي لا بد من التعاون مع المرجحة الروسية لاسترداد مخاطر أمثال هؤلاء الذين قد يطيحون بجثة الاستقرار التركية المرجحة اقتصادياً وبالتالي شعبياً، هذه الجثة التي تعتبر الاستمرار الأخير الذي يمنع سقوط أردوغان ونظامه.

## دعماً للقضاة.. قريباً زيادة قيمة اللصاقة إلى ٢٠٠ ليرة

حتى أنها وصلت في بعض الأحيان إلى ٣ آلاف ليرة إلى جانب راتبه الذي يتراوح كمعدل وسطي بين ٣٠ إلى ٥٠ ألف ليرة بحسب درجات كل قاض، مشيراً إلى أن مردوهم من اللصاقة حالياً يصل إلى ١٦ ألف ليرة.

وتابع المصدر: إن اللصاقة القضائية زادت على رواتبهم القضائية بمختلفة طقراً على إخراج النصرة والصلابة عبارة عن قطع يلصق على جميع المعامل والطلبات التي تقدم للقضاة ومردودها يعود للقضاة وحماعي الدولة.

وبين المصدر لـ«الوطن»: أن مردود القضاة انخفض في اللصاقة القضائية بشكل واضح في السنتين الماضيتين

## الصناعة بقطاعيها تخسر ألف مليار ليرة

المدمرة ٢٦٠٠ مليار ليرة حتى تاريخه.

وأشار اللحام إلى أن عدداً من فؤاد اللحام أن قيمة خسائر الصناعة بقطاعيها العام والخاص بلغ أكثر من ألف مليار ليرة، موضحاً أن عدد المنشآت الصناعية الخاصة المتضررة بلغ حتى الآن ١٥٤٨ منشأة تقدر خسائرها بنحو ٥٠٣ مليارات ليرة منذ بداية الأزمة.

وأضاف اللحام خلال ندوة لجمعية العلوم الاقتصادية أمس: إن ٦٠ منشأة عامة قدرت خسائرها المباشرة وغير المباشرة بنحو ٥٠٠ مليار ليرة، على حين تتجاوز القيمة الاستبدالية للشركات العامة

(التفاصيل ص ٧)

(التفاصيل ص ٦)